غـريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قال : نَعَمْ فَأُتِى بها فقال : يا أَيَّتُها الرَّحِمُ العَقُوقْ خُذْ كُرَاعاً وَفُوقْ وتَمرْةً مِنَ العُذُوقْ اجْعَلْه في الرَّحِمِ العَقُوقْ لعلَّها تَعْلُقُ أَوْ تُفِيقُ فَوَلَدَتْ فَأَتَى نُعَيْمانُ بِغَنَمٍ وسَمْنٍ فَحَمَلَ مِنْه شَيْئاً إِلى أَبِى بَكْرٍ فَأَكَلَ مِنْهُ ثُمَّ أَتَى فَأَخْبَرَ الخَبَرَ فَقَام فَاستقَاءَ .

قوله : ذُقْ عُقَق : يريد يا عَاقُّ مثل فَجَر يافَاجِر وخُبَث يا خَبِيثُ وغُدَر يا غَادِرُ .

وقوله : يَقْتُلُ المُحْرِمُ العُقْعُق هو طائر والقُعْقُعُ هو طائر . أيضا قوله : وعَقَى العِقْىُ شَيءٌ يَخْرُجُ مِنْ الصَّبِىِّ أَسْوَدُ حين يُولَدُ عَقَى يَعْقِي عَقْياً والاسم العِقْيُ فالمعنى إِذا شَرِبَ من لَبَنِ المَرْأَةِ وعَقَى بَعْدَ شُرْبِهِ حَرُمَتْ .

وقوله : إِنَّ فُلاناً وَعِقْةٌ أخبرني أبو نَصْرٍ عَنِ الأَصْمَعِىِّ : رَجُلٌ وَعِقْةٌ : إِذَا كَانَ سَدِّء الخلق وَزَنِخٌ وشِنْظِيرٌ وهو الَّذى يَقَعُ في الأَمر بِجَهْلٍ . قالَ رُؤْبَةُ : ... أَسْبَابُهُ بالنَّجْمِ حين حَلَّقا ... بُعْداً مِنَ الغَدْرِ وَإِنْ تَوَعَّقا